

الحلقة 32 من برنامج زاد - اللغة العربية- المستوى الثالث - للشيخ

سلیمان بن عبد العزیز العیونی حفظه الله

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله ايها الاخوة والاخوات المتابعون والمتابعتات - 00:00:01

ونحن في الحلقة الثالثة والعشرين من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد وهذه الحلقة تعقد في سنة اربعين واربع مئة والف وفيها باذن الله تعالى سنبدأ - 00:00:20

بشرح الاسم المجرور بالإضافة وهو المكمل المجرور الثاني اذ سبق الاول وهو الاسم المجرور بحرف الجر الاظافة امر يفهم فهما ولهذا تكون الاضافة سهلة على كثيرين من يحب الفهم - 00:00:38

وقد تصعب على بعض الاشخاص الذين يميلون الى الحفظ دون الفهم الاظافة الاظافة يقولون في تعريفها هي نسبة اسم الى اسم يكون الاول فيها مضافا والثاني مضافا اليه هذا تعريفهم - 00:01:10

واذا اردنا ان نسهل وان نقرب الاضافة فاننا نقول اول ما يجب ان يعرف وان يفهم في الاضافة ان الاظافة لا تقع الا بين اسمين بالإضافة خاصة بين الاسماء اي - 00:01:40

لا تقع بين فعلين ولا بين حرفين ولا بين مخطلفين لا تقع الا بين اسمين. اذا اتفقنا على ذلك نقول ان الاصل في الاسم ان يدل كل اسم على مسماه - 00:02:01

كل اسم يدل على معناه كل اسم له معنى ومسمن يدل عليه فنحن اذا قلنا مثلا قلم هذا اسم هل كلمة قلم معناها كلمة استاذ لا كلمة قلم تدل على اداة الكتابة - 00:02:20

هو استاذ اسم اخر يدل على معنى اخر يدل على الانسان الذي يشرح اذا كل اسم له معنى ومسمن يدل عليه طيب اذا قلنا قلم الاستاذ قلم الاستاذ قلم الاستاذ كم اسم - 00:02:45

قال لهم الاستاذ اسمان طيب هذان الاسمان يدلان على شيء ام على شيئاً قلم الاستاذ يدلان على شيء واحد وهو القلم الذي يكتب به الاستاذ طيب كيف جعلنا اسمين يدلان على شيء واحد - 00:03:12

هذه الاظافة الاظافة ان يجعل اسمين يدلان على شيء واحد هذه الاضافة نقول كتاب محمد اسمان لكن يدلان على شيء واحد سيارة الوزير اسمان لكهما يدلان على شيء واحد اذا هو الاصل في الاسماء ان كل اسم يدل على مسماه - 00:03:35

فاذا وجدت اسمين يدلان على شيء واحد والمراد بهما طبعا الاول المضاف فهذه هي الاظافة ولهذا يمكن ان نقول الاضافة كل اثنين يدلان في الواقع على شيء واحد فبان من كلامنا - 00:04:10

ان الاظافة تتكون من اسمين يتربكان معا بحيث يدلان على شيء واحد اذا الاظافة بها تركيب تركيب من اسمين فنقول المركب الاضافي يتكون من اسمين. الاسم الاول ماذا نسمييه يسمونه المضاف - 00:04:43

والاسم الثاني ماذا يسمونه المضاف اليه واذا قلت قلم الاستاذ فقال مضاف والاستاذ مضاف اليه. يعني انك اضفت القلم الى الاستاذ زيارة الوزير سيارة مضاف والوزير مضاف اليه يعني انك اضفت السيارة الى الوزير - 00:05:20

وهكذا اما المضاف وهو الاول في التركيب الاضافي فهو يعرب بحسب موقعه في الاعراب يعرف بحسب موقعه في الاعراب قد يكون

فاعلا سقط قلم الاستاذ وقد يكون مفعولا بهرأيت قلما استاذى - 00:05:51
وقد يكون مبتدأ قلم الاستاذ جميل وقد يكون مجرورا بحرف جر نظرت الى قلم الاستاذى وغير ذلك اما هذا الباب فانه معقود للكلام
على المضاف اليه معقود للكلام على المضاف اليه المضاف اليه - 00:06:28

بالتركيب الاضافي ما حكمه الاعربى وما احكامه النحوية هذا الذى يهمنا اما القسم الاول في التركيب الاضافي وهو المضاف فيقع
في كل الاعاريب ولا علاقه لنا به الان فلهذا سيكون كلامنا في هذا الباب على - 00:07:01

المضاف اليه. ما حكمه حكمه الجر ولها ذكرناه في المكملات المجرورات كملنا كلمة قلم بمكمل مجرور على سبيل الاظافه قلم الاستاذ
تيارة كملناها بمضاف اليه فقلنا سيارة الوزير طيب باب - 00:07:27

كمله بمضاف اليه باب البيتي باب المسجد طيب لو قلنا مثلا يد اضفها قل يد محمد كأس الشاي وهكذا اي اسم قد يضاف الى ما بعده
فيتكلل حينئذ بالمضاف اليه - 00:07:57

قال سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم صيد البر اسمان صيد البر المراد به هذا الشيء الذي يصاد في البر اذا
مضاف مضاف اليه فصيده نائب فاعل لاحل - 00:08:44

والبر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وكذلك طعامه وسنكلم على الاظافه في طعامه بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا بسم
الله الرحمن الرحيم قلنا وفي الاية اضافة اخرى في قوله - 00:09:08

وطعامه ايضا طعام مضاف والهاء مضاف اليه وهذا ضابط سنذكره الان وربما نعيده بعد قليل في باب الاضافه وهذا الضابط يقول كل
ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه هذه قاعدة مطردة وضابط مطرد - 00:09:33

كل ضمير اتصل بماذا؟ باسم لا بفعل او حرف كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه والضمائر كما نعرف مبنية يعني لن نقول
عنها مجرورة سنقول في محل جر - 00:10:01

اذا فالهاء في طعامه مضاف اليه. مجرور او في محل جر في محل جر ومن ذلك قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم آآشجرة
الزقوم اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد على شجرة واحدة - 00:10:25

فهمما مضاف مضاف اليه وشجرة اسم ان منصوب وهو مضاف والزقوم مضاف اليه كذلك طعام اللاثيم طعام مضاف وهو خبر ان
مرفوع واللاثيم مضاف اليه مجرور ومن احكام الاظافه ان الاضافة - 00:10:51

تحذف التنوين و ما يقوم مقام التنوين وهو نون التثنية والجمع ولهاذ يقولون التنوين لا يجامع الاظافه ويقولون ثلاثة اعداء لا تجتمع
قال والاضافة والتنوين فاذا قلت قلم فهذا الاسم - 00:11:20

لا تجتمع عليه هذه الثلاثة ولا اثنان منها فاذا جاء التنوين فقلت هذا قلم امتنع
التنوين والاظافه واذا اضفت فقلت هذا قلم محمد - 00:11:55

امتنع التنوين وقلب فهذه الثلاثة لا تجتمع فلهذا اذا اردت ان تصيف اسم من الاسماء فيجب ان تحذف ما فيه من تنوين فاذا قلت باب
ثم اردت ان تصيف الباب الى البيت - 00:12:19

لابد ان تحذف التنوين تقول باب البيت الم الاستاذ كتاب الطالب حارس المدرسة وهكذا ويجب ان تحذف ما في المضاف من تنوين
او ما يقوم مقام التنوين والمراد بذلك نون التثنية ونون الجمع. جمع المذكر السالم - 00:12:39

فانت في معلم تثنية فتقول معلمان وتجمعيه فتقول معلمون والمفرد معلم فاذا قلت جاء معلم ومعلم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ماذا
الضمة او الضمتان لا علامة رفعه الضمة. معلمو طيب والتنوين - 00:13:09

معلم التنوين نون ساكنة معلم من والتنوين نون ساكنة لكنها في الاملاء ترسم ظمة ثانية فهي نون ساكنة فاذا ثنيت
معلم قلت جاء معلمها هذا مثني مرفوع ما علامة رفعه - 00:13:39

علامة رفعه الالف يعني الالف تقابل الظمة علامة الرفع تقابل علامة الرفع طيب والنوين في معلماني لماذا جاءت بها العرب لكي تقابل
التنوين الذي في المفرد بل ان بعض العلماء يزعم انه التنوين - 00:14:07

ولكن هذا القول ضعيف بل هي نون مجتبنة للثنوية في مقابلة التنوين معلمان و اذا جمعت معلم قلت معلمون جمع مذكرة سالم مرفوع وعلامة رفعه الواو. فالواو علامة الرفع مقابل الضمة علامة الرفع - 00:14:27

طيب والنون في مقابلة التنوين فلهذا نجد ان نون الثنوية ونون الجمع تأخذ بعض احكام التنوين ومن ذلك انها يحذفان في الاضافة فتقول جاء معلماني باثبات النون لانك لم تضفيه - 00:14:47

فاما اضافتها الى محمد قلت جاء معلما محمد وتقول جاء معلمونا فاما اضافت حذفت النون فقلت جاء معلم محمد وهكذا فهذا من احكام الاضافة لننتقل بعد ذلك الى الكلام على نوعي - 00:15:10

الاظافة على نوعي الاظافة لها نوعان وهم الاظافة المعنوية والاظافة اللغوية والاضافة اللغوية الاظافة المعنوية يسمونها الحقيقة ويسمونها المضحة هي الاضافة الحقيقة فعلا اذا فالاضافة اللغوية ليست حقيقة فيسمونها الاضافة غير الحقيقة - 00:15:44

او غير المضحة او غير المعنوية نحن سنكتفي بقولنا الاظافة المعنوية والاظافة اللغوية نبدأ بالاضافة المعنوية الاظافة المعنوية هي الاضافة الحقيقة التي لا يوجد فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه - 00:16:36

هي الاضافة الحقيقة ما معنى حقيقة يعني لا يوجد فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه ولهذا تكسب هذه الاضافة المضاف كل ما يحتاج اليه من المضاف اليه يعني لو اضفت - 00:17:15

نكرة الى معرفة فان النكرة تكتسب التعريف حينئذ هذه اضافة مفيدة لانها حقيقة فلهذا تكسب المضاف معنى التعريف فاما قلت هذا قلم وقلم نكرة فاما قلت هذا قلم محمد صار قلم محمد معرفة - 00:17:44

لان النكرة هنا اضيفت الى معرفة فاكتسبت التعريف منه بان الاضافة حقيقة وسنكمel الكلام ان شاء الله على الاضافة المعنوية بعد الفاصل فانتظرونا باسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الاضافة اما معنوية واما لغوية - 00:18:17

فالاضافة المعنوية هي الحقيقة وسميت حقيقة لعدم وجود فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه وستتضح اكثر عندما نشرح الاضافة اللغوية لانها ما سوى الاضافة اللغوية تتضح الاظافة اللغوية اسف تتوضح الاظافة المعنوية - 00:18:42

بانها اضافة تكون على معنى حرف من ثلاثة احرف من حروف الجر فالاضافة المعنوية اما ان تكون على معنى اللام يعني تقدر اللام بين المضاف والمضاف اليه وهذا هو الاكثر - 00:19:13

واما ان تكون على معنى من تقدر بين المضاف والمضاف اليه من واما ان تكون على معنى في تقدر بين المضاف والمضاف اليه حرف الجر فيه فتكون على معنى اللام وهذا هو الاكثر - 00:19:39

كقولك قلم الاستاذ اي قلم للاستاذ وباب البيت اي باب للبيت وكتاب الطالبة اي كتاب للطالبة وسرجو الحصان اي سرج للحصان وهكذا وتكون على معنى من كقولك باب حديد اي باب من حديد - 00:19:57

ونافذة خشب اي نافذة من خشب وثوب حرير اي ثوب من حرير وجدار طوب اي جدار من طوب وهكذا وتكون الاضافة المعنوية على معنى في نحو صلاة الليل اي صلاة في الليل - 00:20:35

ونوم العصر اي نوم في العصر وصلاة الفجر اي صلاة في الفجر قال تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكر في الليل والنهار بالاضافة المعنوية لا تخرج عن هذه المعاني الثلاثة - 00:21:04

ولانها اضافة حقيقة فان الاظافة تفيد المضاف ما معنى تفيد المضاف يعني ان المضاف اذا اضيف الى معرفة فانه يكتسب التعريف قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة - 00:21:31

كتاب نكرة كتاب الطالب معرفة باب نكرة باب البيت معرفة وهكذا واما اذا اضيفت النكرة الى نكرة اخرى فانها لن تكتسب التعريف وانما تكتسب التخصيص بقولك قال مطالب وكتاب استاذ - 00:22:01

وسيارة وزير الاضافة هنا الى نكرة اذا لن تكتسب التعريف قالوا تكتسب التخصيص. ما معنى التخصيص التخصيص يعني تطبيق التنكير دائرة كاملة تحيط بجميع افراد هذا الجنس اذا قلت قلم - 00:22:38

يعني دائرة تحيط كل شيء اسمه قلم قلم كبير قلم صغير قلم احمر قلم اخضر قلم جيد قلم سيء قلم استاذ قلم طالب كل الاقلام طيب اما التعريف التعريف نقطة واحدة - 00:23:06

هذا قلم محمد قلم معين يعني ازالة الدائرة ازالة التنكير التعريف ازالة التنكير واما التخصيص التخصيص هو تطبيق التنكير ليس ازالة التنكير تطبيق التنكير فاذا قلت قلم استاذ حينئذ صار - 00:23:27

صارت هذه النكرة خاصة باقلام الاساتذة تخرج اقلام غير الاساتذة قلم الطلاب اقلام الموظفين اقلام الاطباء فقط اقلام الاساتذة اذا ظاقت تنكير لكنه لم ينزل ولم يبقى على ساعته السابقة ظاق - 00:23:58

فهذا معنى التخصيص قال سبحانه تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما اموال اليتامي اضاف الاموال الى اليتامي فتعرفت اموال هذا الصنف من الناس لم يظهروا على عورات النساء عورات اضيفت الى النساء فاكتسبت التعريف - 00:24:25

قال تعالى عليهم ثياب سندس قدر ثياب سندس خرجت الثياب الاخرى لكن تبقى ثياب السندس ايضا غير متخصصة ثياب سندس ماء فاكتسبت التخصيص لكنها لم تعرف وفي الحديث خمس صلوات كتبهن الله خمس اضيفت الى صلوات - 00:24:58

فنكرة اضيفت الى نكرة فاكتسبت التخصيص دون التعريف اذا فالاضافة المعنوية هي الاضافة الحقيقة لانها تكسب المضاف يعني ان المضاف يستفيد منها يستفيد من هذه الاضافة فاذا اضيف الى اه معرفة اكتسب التعريف صار معرفة. اذا استفاد - 00:25:28

واذا اضيف الى نكرة استفاد التخصيص ايضا استفاد استفاد التخصيص ضاق تنكيره نعم لم ينزل لكن ضاق هذا التنكير وهذه فائدة وذلك لان هذه الاظافة اضافة حقيقة عقيقة بمعنى انه ليس بين المضاف والمضاف اليه - 00:26:03

اي فاصل لا فاصل ظاهر ولا فاصل مقدر لان الاظافة اللفظية كما سيأتي هي في الظاهر اضافة لكنها في الحقيقة يوجد فاصل مقدر بين المضاف وبين المضاف اليه فلهذا بقول اضافة غير حقيقة - 00:26:32

اضافة لفظية يعني في اللفظ في الظاهر بالشكل الخارجي اضافة لكن في الحقيقة ليست اضافة فلهذا لا تكسب المضاف شيئا لا تكسب المضاف لا تعريفا ولا تكسب المضاف تخصيصا - 00:27:01

لا يستفيد منها لا تعريفا ولا تخصيصا والاظافة اللفظية سيأتي شرحها باذن الله تعالى في الدرس القادم سنشرحها ونبين تعريفها وامثلتها فاذا شرحناها باذن الله يتبيّن معنى الاضافة المعنوية اكثر من ذلك فالى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:27:22

الله وبركاته - 00:27:55